

بروفایل

الرجل الذي يقيس قبل الغطيس



إشراف
علي محمد الحسون

يتصف بها هو كأحد الرجال.

والتمسك بالأخلاق.

xxx

xxx

له في كل مجلس يحضره الصوت العالي
عنها حتى لو كانت صادمة للأخريين..
يقولها بكل وضوح.. وهو أثنى مما
يقول ومؤمن به أنه كواحد من أولئك أبناء
"الحارة" الذين يتزينون بعبق ما يحملونه
من مروءة وبهاء.

بدا مشروعه - الحياتي - بالبحث عن
كل شروط النجاح فوجدتها في الصدق
.. فاتخذها سبيلاً.. وفي المنافة عن كل
أمر يراه حقاً فيعطيها اهتمامه.. فأعطاه
قوة الحضور بل وجاذبيته.. فالنجاح من
أسسه الصدق والوضوح في المعاملة..
والنزول إلى اهتمامات بل وخصوصيات
العامل لديه دون حساب الفارق الوظيفي
بينهما كل ذلك أتى من تلك القيم التي تربي
عليها وجعلها منهج حياته العملية.

البحر تاريخ ومشوار.. فقد دبغت ملوحتة
لجسادهم فأكسبتهم قوة الاحتمال لكل
طوارئ الزمن.. فهم يجدون في حارة
البحر وفي أشعة الشمس وهجا يصرون
به الحياة بكل الوانها فلا يتوقفون أمام
أسودها بل يمضون إلى البياض فيها..
اعطتهم رطوبة - جدة - تلك اللوحة التي
ما أن تهب نسمة من جهة ذلك البحر التي
تتخلل رواشين حارة البحر حتى تشعرهم
بالراحة الفائقة فتنتلقاها أجسادهم المنهكة
فتنعشها وتعطيها تلك الحيوية النشطة.

•• له من صفات البحر
غموضه.. وصفاه..
وجبروته فهو يشكّل
خلطة جميلة من
مميزات البحر..
فهو من أولئك
الذين يأتون إلى
قضايا المجتمع
بكل وضوح
وعنفوان.. ذلك
العنفوان الذي
اكتسبه من جذوره
- البحرية -
فهو أتى من تلك
السلالة التي
لها مع

لديه قوة - الشكيمة - في الدخول إلى
تلك القضايا التي تحيط بالمجتمع يدخل
اليها بكل ما لديه من صدق.. لا يعترف
باللون الرمادي فالألوان لديه لوان أبيض
واسود في كل القضايا فبقية الألوان
لها استخداما في مجالات أخرى حسب
تركيبتها في الشكل الجمالي وموقعها
المكاني وليس في التموية في الوصول
إلى الحقيقة.. والتمتع بالحرية والجمال..



ان النجاح لكي يتحقق لابد ان يكون منطقاً
من نجاح الانسان مع نفسه أولاً وفي
خطواته الأولى التي يخطوها بكل مهارة
دون اغفاله لتلك الغزلة الحكيمة التي تقول..
"قيس قبل الغطيس".
إنه ذلك القادم من حارة البحر برز ذلك عنده
بحرصه على اقتناء كل لجة حياتنا القديمة
في شبه متحف في منزله فيعطي عبق تلك
الحياة التي عاشها في ظل أسرة لها من
مكونات الحياة العريقة والعتيقة اصفاها انه
رجل الأعمال حسين حسن ابو داود.

أولئك - الغلاظ - في تصرفاتهم لكنك
تفاجأ عندما تقترب منه بأنه يقطر قطرها كابت
بلد أصيل وهو على استعداد في الدخول
في كل ما يراه غير واضح لديه يدخله لكي
يكتشف ما خلفه ويتحقق منه بنفسه أي لا
يترك للأخريين املاء ما يريدون من أقوال..
ان تلك صفة من صفات "الزهاء" التي

الشريك المدني .. أحد مستلزمات مائدة الافطار



المدينة المنورة - البلاد
•• كان عم بادي عبدالمعين
كعكي.. ذلك الرجل المعتد
بنفسه.. بروحه السمحة واحداً
من أشهر - أصحاب افران -
الخبز بأنواعه - رحمه الله -
وان أخذت صناعة "الشريك"
لديه شهرة أكثر.. لذلك الاتقان
الذي كان يقوم به في صناعة
"الشريك" الذي يطلق عليه اهل
جدة بالسحيرة حتى أصبح
أحد مميزات الخبز المدني
بذقة تحضيره ولذته طعمه..
فمن النادر جداً أن تخلو مائدة
الافطار في رمضان منه أو

الافطار في غير رمضان فهو
أحد مميزات المائدة.. ليلاً.. أو
صباحاً.. والغريب أنه ليس له
وجود في مائدة الغداء ظهراً
حيث يحل مكانه "الخبز الحبي"
الخاص يظل صناعة مدنية
مهما تواجد خارجها.

بالوهج الشعبي



يا عم

يا عم ..
ويش طب السهر والهيم ؟
إسغفني دخيل الحب ..
قبل تنزف جروحي دم ..
أنا سله من أ؟وجاع ..
مركب ما لقليله شرع ..
إرحمني أبي أرتاح ..
متبعتر ابي أتم ..
يا عم ..
xxx
كني في بحر ما زال ..
موجه ما هداله حال ..
ترفعني رياح الهيم ..
وترميني بدون سؤال ..
أبكي والدموع سيول ..
أشكي ماني لاقى حلول ..
رسيني أمانه ارجوك ..
همي في عروقي عم ..
يا عم ..
xxx
كل ليله سهير الليل ..
رفيقي المشتري وسهيل ..
ضايق صدري مدري إيش
فيه ..
كأن يجمح بصدري خيل
..
حالي ما يسر إنسان ..
قلبي ماوا للأحزان ..
كل ما قربت يم الشط ..
يرجعني الهوى لليم ..
يا عم .

أنساك...؟! (٢)

قبل ما
أشوفك
ثم أجهش بالبكاء قائلاً : شغلي سي دي
الفرح .
- ثاني ياويلد...لحنا سهرنا عليه أمس ،
وأول أمس
وكل يوم نشوفه ، كفاية .
- غدا أروح مع محمد يجيبها من المطار .
- ياسلام ، طبعاً لا ، المشوار طويل وممكن
تتعب ، والافضل أن تراك في حال جيدة.
فهي
لا تعلم حقيقة حالك، لأنني أخفيت عليها حتى
يا
- هدير...هدير...هي هدير فين يا شيرين؟أنا
عايز أشوفها
فهمت أنه دخل في حالة من الهذيان.فقد
انتابته كثيراً خلال الايام الماضية.وضعت
يدها
غارت في صمت لتجلب بعض الكمادات
المجمدة ،ومضادات حيوية قد تساعد في
تخفيض حرارته
- شيرين ، الفرخ كان جميل وعملتها كل
الي
هي طلبته ، مش كده ؟
- نعم ، فعلت وهي كانت سعيدة جداً .
- أنا كمان هجوز محمد وأعله فرح كبير
جدا
- ربنا يعطيك الصحة ، إن شاء الله يخلص
دراسته ، وتجوزه وتشوف أولادهم هما
الأتنين .
تسمعت في مكانها وهي ترمقه ، وقد تجمدت
أطرافها ،
وترقرقت عيناها ،
ثم هرولت نحو المطبخ وهي تقول بصوت
مخنون:
- أروح أشوف الاكل علي النار .
(تذكريات حبي وحبك ما انساهاش
هي أيامي اللي قلبي فيها عاش
فيها أحلامي قلتها وحققتها لي
فيها أحلامي لسه أنا ما قلتهاش
الي فات من عمري
كان لك من زمان
واللي باقي منه جاي لك له أوان
واحب تاني ليه واعمل في حيك إيه
دا مستحيل قلبي يميل ويجب يوم غيرك أبدا
أهو دا اللي مش ممكن أبدا)
يتبع



شيرين الزيني

عن العشاق سألوني (١١)

إهداء إلى روح زوجي ولبيد الجميل -رحمه
الله-
أخذت له الهاتف :
ما فيش حاجة.أنا كويس.النتائج مبشرة
والطبيب طمني.ما تقلقوش علي .أنا صحتي
زي البب !!
ياااه كم أنت متقاتل يا ولبيد.ومتمسك
بالحياة ،
لقد هد المرض جسدي ،ولكنك بقيت كالطود
الشامخ.فرغم انفعالائك وغضبك ،وتوترك ،إلا
أنت كنت دائماً فتاناً في رسم الابتسامة على
شفقتك أمام الناس .
كانت تحاور نفسها.وهي تساعد في تغيير
ثيابه.قبل أن تحضر له الماء ليتوضأ ،ويصلي
وهو
على السرير .إذ لم يكن يقوى على النهوض
لفعل ذلك
كان الجو خائفاً.فالكيف متوقف عن
التشغيل ،وجسد ولبيد الذي نخره
المرض ،أفقدته
الكثير من مناعته لم يعد يتحمل التكبير
ولأن بعض الاصدقاء ،والاهل قد
يزورونه ،فقد
عمدت إلى تمرير الكولونيا على كامل جسده
المتعب ،بواسطة كمادات معقمة

حاج في يوم عرفة

•• اليوم ومنذ فجره الأول بدأت طلائع
الوفود إلى بيت الله الحرام تصل إلى هذا
الوادي إلى المشعر الأكبر أنها عرفة التي
يلتقي بها كل القادمين - للحج - على
تراها يأتون وقلوبهم قبل السنتم تلجج
بالدعاء. ان الحج عرفة.
هذا الوادي الكريم الذي تموت فيه الحياة
لعام بكل أيامه وشهوره . فيتحول في
هذا اليوم إلى مدينة عامرة يسكنها وبكل
ما يلبي رغباتهم .. هذا اليوم هو يوم
الوقوف بعرفة يوم تلاقي الأرض بالسماء
عندما يرفع الحاج - يديه إلى السماء
راجياً عفوره الذي لا شك أنه سوف يلقاه
فهو الرب الرحيم الذي لا يمكن أن يرد من
طلبه أبدا .. فهذا اليوم يوم الرحمة.
لهذا على الحاج اليوم ان يلتزم بكل
موجبات هذا اليوم من السكون والدعاء
.. مبعداً نفسه عن كل ما يثير ازعاج
الأخريين الذين اتوا شعثاً غبراً يرجون
من مجموعة رائعة الكتاب - تمت الطبع



حكاية